ثم أخبر سبحانه عن كذبهم فقال : 152 - { ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون } فبين سبحانه أن قولهم هذا هو من الإفك والافتراء من دون دليل ولا شبهة دليل فإنه لم يلد ولم يولد قرأ الجمهور { ولد الله } فعلا ماضيا مسندا إلى الله قرئ بإضافة ولد إلى الله على أنه خبر مبتدأ محذوف : أي يقولون الملائكة ولد الله والولد بمعنى مفعول يستوي فيه المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث